عدد ٤١٥ (السنة ١٥) — ثمن العدد ٢٥ صانتيما وفي الخارج ٥٠ — 415 (15ème année)

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ ـ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sahre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الاثنين ٣٠ جمادى الاولى ١٣٥٣ — * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * — Lundi 10 Sept. 1934

الحكيم محمود الماطري
رئيس الديوان السياسي بالحزب الحر الدستوري

الاستاذ محمد بورقيبه
امين مال الديوان السياسي بالحزب الحر الدستوري

الاستاذ الحبيب بورقيبه ـ الكاتب العام بالحزب الحر الدستوري

الاستاذ الطاهر صفر
عضو بالديوان السياسي للحزب الحر الدستوري

الاستاذ البحري قيقه
عضو بالديوان السياسي للحزب الحر الدستوري

بيان من الحزب الحر الدستوري

ان لحزبنا غاية اساسية هي القيام بالمعارضة وتكوين شق دفاع عن كافة حقوق ومصالح التونسيين بلا استثناء مع الاهتمام التام والنضال عن الجزئيات والكليات من المسائل السياسية والاقتصادية بلا كلل او ملل وغرض الحزب من ذلك كله هو جلب السعادة الدائمة لعموم التونسيين

واذا دعت ظروف استثنائية فان الحزب يكون قائما بمهمة تمهيد سبيل الراحة وتهدئة الخواطر المتصدعة وجلب الطمئنانية للنفوس بحيث يكون داعية سلام في وقت الهياج والتشويش وحدوث القلاقل كلما يثيرها المغرضون وارباب السلط المحلية التي دابها ومن شانها مقاومة الحركة الوطنية بكل الوسائل وايجاد المشاكل لتعطيل سير الحركة المنظم

لهذا وقف حزبنا مواقفه المشهورة ولا زال يقف وفي هذه الايام لما سعى بعض المناوشين من اعوان السلطة العامة في وقوع حوادث ازهقت فيها ارواح بريئة وسفكت فيها الدماء كي يظهروا للحكومة مشروع حزبنا بغير مظهره الحقيقي الواضح امام الاعين المبصرة فقد اوفد من طرفه الاستاذين الطاهر صفر والبحري قيقه منذ صباح الجمعة للقيام بجولة في جهات الوسط والجنوب يدعوان فيها العموم الى بذل الجهد في ارجاع الهدو الى سابق معتاده

وبناء على العمل الثمين الذي قاما به فان الحزب يعلن ارتياحه للاستاذين الذين قد اقاما الدليل على مكانة الحزب اذ الامن العام قد رجع الى نصابه بعد يومين فقط من سفر الاستاذين كما جاءت بذلك الانباء الرسمية المشعرة بان السكينة قد عمت كامل الايالة التونسية

قد حامت الصحف كافة حول موضوع ايفاد الحزب لزعيمين بين عربية وفرنسية وايطالية بلهجات مختلفة فمنها المؤيدة لنا والمعارضة

وفي طليعة الصحف المعارضة جريدة (لا تنيزي فرنسيز) التي نشرت بعدد يوم الجمعة ما يستروح منه ان حركتنا كانت تدعو للهياج والتشويش على الحكومة في استخلاص ضرائبها وان لها الحق في ابعاد زعماء الدستور الجديد وان تغافل السلط الحكومية عنهم في الماضي هو الذي سبب وقوع الحوادث الدامية

وكانها جهلت او تجاهلت ان كل الحوادث انما وقعت بعد القاء القبض على زعماء من الديوان السياسي للحزب الدستوري وابعادهم وعند مصادرة رجال السلطة لقوات المظاهرات السلمية بعنف بينما قوات اظهار العواطف من الواجب ان لا تقاوم بحال على ان اولئك المبعدين كانوا يدافعون عن الحقوق باقلامهم والسنتهم وينيرون الافكار ويكشفون الحقائق عند عقدهم الاجتماعات بالحاضرة وبانحاء المملكة

ولم يقع ادنى حادث اثناء هذه الاعمال العظيمة التي قام بها الدستوريون الجدد بلا فتور مدة سنة كاملة

واما من تهديد (لا تنيزي) لنا وتحتيمها علينا وجوب الكف عن حركاتنا لما يقع ارجاع المبعدين حسبما تعهدت الحكومة به رسميا عند استتباب الامن العام بانحاء الايالة فانه من باب التحكم المراد منه السير طبق اميال الاستعمار بين وما يقصدونه من سير حركاتنا ببطء او في طريق الخذلان اي بترك المجال فسيحا لرجال الاستعمار يقررون ما يشاؤون من احتكار الثروة التونسية ثم ادخالها في دور الاضمحلال بالنسبة الينا

واذا تعامت (لا تنيزي فرنسيز) عن قوة الحزب وتاثيره على الاوساط التونسية تاثيرا كليا فانها لا تجهل اخفاق مساعيها ومساعي مشاهير كتابها في كل المواقف الماضية منذ عهد طويل

ولتعلم هذه الجريدة ان للحزب قوة شعبية منظمة تعمل ولا زالت تعمل لسعادة هذه الامة وتحريرها

الديوان السياسي

احتجاج

المثقفين التونسيين على الاوامر الاستثنائية وابعاد زعماء الدستور

ان المثقفين التونسيين قد ازعجتهم سلسلة الاوامر العلية المدرجة في ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٤ القاضية على ما بقي للامة التونسية من الكفالات والحريات واشتد نكيرهم على المباغتة العنيفة المتسلطة على رفقائهم الذين كان ذنبهم الاقدام على المطالبة برغائب الشعب وحقوقه الشرعية .

لذلك فانهم يعلنون للملا بكل قواهم ما تقضي به هاته الاوامر الاستثنائية من العطل والانهزام على كل جهد يبذل في سبيل النهوض بالبلاد ومن القاء التونسي بايدي الاستبداد الاداري .

ويسجلون ما نشأ عن المفاجاة بتطبيق هاته الاوامر من الجزع العميق لعموم البلاد ومن تشديد القلق الناشيء عن تعكر الحالة الاقتصادية التي بقيت الى اليوم لا مفرج لها .

ويصرخون بتضامنهم ضد ضحايا الادارة تضامنا فعالا ويحتجون بكل شدة .

اولا) على الاوامر الاستثنائية الاخيرة .

ثانيا) على الوسائل المتخذة لتنفيذ تلك الاوامر .

كما يطالبون :

اولا) بنسخ كل قانون استثنائي والرجوع الى القوانين الاعتيادية .

ثانيا) بارجاع المبعدين حالا .

ويلفتون نظر جناب المقيم العام الى تاكد الحال باتخاذ الوسائل المهدئة للخواطر والتي لا بد منها لاستتباب الراحة وسلوك البلاد التونسية مسلكها الطبيعي .

اسماء الممضين

السادة :

الشاذلي زويتن	طبيب
المختار القرطبي	طبيب
احمد الصافي	محامي
شمس الدين العجيمي	محامي
مصطفى الكعاك	محامي
عز الدين الشريف	محامي
الطاهر الزاوش	طبيب
علي بوحاجب	صيدلاني
يوسف فلاني	محامي
احمد الزاوش	محامي
الشاذلي بن رمضان	طبيب
محمد حجوج	طبيب
محمود العرابي	طبيب
نور الدين الزاوش	صيدلاني
الطاهر صفر	محامي

الطيب الجميل	محامي
توفيق بن الشيخ	محامي
محمد السويسي	صيدلاني
محمد التلاتلي	طبيب
احمد حمزه	محامي
صالح فرحات	محامي
محمد علي خير الله	محامي
صالح بن يوسف	محامي
محمد الهادي بن رائس	طبيب
احمد بن ميلاد	طبيب
عبد الرحمان علولو	محامي

الطاهر الاخضر	محامي
عبد القادر بن الخوجه	محامي
الشاذلي خير الله	صحافي
الراضي فرحات	طبيب
رشيد المنشاري	طبيب
حسين بوحاجب	طبيب
صالح درغوث	صيدلاني
البحري قيقه	محامي
البشير بن ضياف	محامي
محمد بن ميلاد	محامي
محمد عبد الوهاب	محامي

بالمرسى اذ اقبل الحكيم احمد بن ميلاد مشعرا اياه بان اللجنة التنفيذية القديمة للحزب الدستوري تريد المشاركة في الاحتجاج والانضمام الى الوفد وتاليف لجنة مختلطة لمقابلة الحضرة العلية فوقع الاتفاق على ذلك بشرط ان لائحة الوفد المتعين من قبل الديوان السياسي هي التي تسلم للجناب العالي برمتها وفعلا شاركت اللجنتان في المقابلة طبق ما وقع الاتفاق عليه وصارت لجنة واحدة

مباغتة مدهشة

وبينما الناس يشتغلون بتنظيم الصفوف اذ اقبلت سيارة بغتة ونزل منها الاستاذان الطاهر صفر والبحري قيقه فقامت ضجة كبرى من الهتاف والتصفيق الحاد لا يعهد لها نظير

ثم صعد الخطباء على سيارة وشرع فيها الاستاذ البحري قيقه فالاستاذ الطاهر صفر ثم الاستاذ صالح فرحات ثم تلى الاستاذ محمد الشاذلي خزنه دار احتجاج الحزب الدستوري من طرف اللجنة التنفيذية القديمة

مقابلة الجناب العالي

قصد الوفد المختلط القصر الملوكي فاذن له بالمقابلة وبعد لثم راحته الكريمة بينوا لحضرته الفخيمة استياءهم من الحوادث المزعجة وتاثيرروعها على الفكر العام

فاجابهم جلالته بان لا علم له بجميع ما وقع ووعدهم بانه سيتفاهم مع المقيم العام ولا تكون النتيجة الا خيرا ثم خرج الوفد واذاع ما سمعه على اذان الحاضرين فعندئذ الح العموم في اجابة الطلب واطلاق سبيل المبعدين ولما سمع اصواتهم صاحب الجلالة بعث يطلب حضور الوفد بقصره مرة اخرى ولما جلسوا في قاعة الانتظار اتاهم الاعز الهمام حافظ سر الجناب العالي السيد سليم الجزيري واعلمهم على لسان صاحب التاج بانه سيوجه المولى الوزير الاكبر حالا ليتفاهم مع جناب المقيم (الذي كان وقتئذ بصدد مقابلة وفد السفارة) ليفصل المسالة بسلام ولكم ان تتربصوا ريثما ياتيكم الجواب

ثم بعد رجوع المولى الوزير الاكبر من السفارة استدعى جلالة الملك السادة : الطاهر صفر والبحري قيقه واحمد الصافي . وقال لهم : « حسب الاتفاق مع المقيم فان المبعدين سيرجعون بعد يومين »

تاثير بشرى الاطلاق على العموم

ولما اذاع الاستاذ البحري قيقه ذلك التصريح هتف الناس بالدعاء للملك بطول الحياة ودوام العز والفخار

وهناك نسوة كن يولولن اشعارا منهن بالسرور التام من انعطاف الجناب العالي .

رجوع المتظاهرين

وما ان اقتنع الناس بالوعد الملوكي حتى رجعوا الى الحاضرة بين راجلين وراكبين وقد سرت الجماهير امام محل سكنى المقيم بالمرسى (السفارة) تنشد الاناشيد الوطنية وتهتف للامير الهتاف الحار ولما وصلت الجماهير الى العاصمة قصد الدستوريون النادي المركزي حيث وجدوا الاستاذين صفر وقيقه قد وصلا النادي وبقيا ينتظران الدستوريين ولما غصت دار الحزب بما رحبت قام ابطال الحركة بتزويد الدستوريين بالمعلومات الدقيقة وتفاصيل الاجتماع بالجناب العالي ووعده برجوع المبعدين في ظرف ٤٨ ساعة

وبناء على ذلك قر القرار على اعتماد الحزب للوعد الملوكي والتحريض على فتح المحلات في الغد .

حوادث يوم الاربعاء صباحا ومساء

توقيف الاضراب العام

وتنفيذا لما استقر عليه الراي فقد ذهب في صباح الغد وفد من الديوان السياسي يتقدمه الاستاذ صفر وجال بالاسواق ودعى الناس الى فتح محلاتهم التجارية والصناعية ومباشرة اشغالهم الاعتيادية فلم تمض ساعة الا واستؤنفت الاعمال

احتياطات غير متوقعة

بينما الشعب يترقب بوادر الخير والافراج عن المبعدين اذ بقوات عسكرية مسلحة تحتشد بالعاصمة مساء هذا اليوم وكذلك ظهور طيارات تحلق في جو الحاضرة عشية وليلا

فوقعت حيرة وتشويش في الافكار الا ان السبب قد ظهر في صباح الغد

حوادث يوم الخميس

واقعة المكنين

نشرت جرائد صباح الخميس بلاغا ما مفاده ان كاهية المكنين جرح امس وان جندرميا وثلاثة من السكان قد قتلوا وان هناك جرحى كثيرين ولم تبين اسباب الواقعة لا تفصيلا ولا اجمالا كما ذكرت ان قسما من المجلس البلدي قد وقع احراقه

ومما قالت انه احتياطا لما عسى ان يقع بالعاصمة فقد وقع حشد قوات مسلحة بالحاضرة

اما نحن فنود ان يقع الاستغناء عنها حتى لا تقطع سبيل حسن التفاهم الذي ابتدات المذاكرات في شانه بين الحكومة والامة

والذي سمعناه ننقله بمزيد الاحتراز ان سبب الواقعة هو ان المتظاهرين لما اموا محل الكاهية لابلاغ الكاهية عريضة احتجاج ليبلغها لصاحب الجلالة الملك المعظم باسم سكان المكنين وقصر هلال قابلهم بشراسة وعنف وعلى ما يقال انه كشف عورته استصغارا لقيمتهم وتلفظ بما لا يليق ذكره في حق ملك البلاد وشعبه

ففقد الناس اذ ذاك شعورهم وهجموا عليه فركن الى الفرار واختفى في محل شاص فذهبوا اليه هناك ولولا دفاع زعماء الحركة الدستورية عنه ومواجهة صدورهم لقبول الضربات لمات في حينه وان هذا الحادث رغما عن خطورته واهمية اسبابه لم يكن ليتجاوز هذا الحد لولا مبادرة اربعة من الجندرمة بمهاجمة المتجمهرين مهاجمة عنيفة واسراع اثنين منهم وهما الشريف والزواري بالصرخ واطلاق الرصاص بتتابع حتى مات خمسة من المتجمهرين بينهم السيد يونس بن علي قشاب ومحمد السويسي من قصر هلال وواحد من المكنين وواحد من طلبيه وواحد من السواسي اما عدد الجرحى فكثير

وكما قتل الجندرمي الشريف ومما يثبت مسؤولية الكاهية في هذه الحوادث التي ناسف لوقوعها هو رفع خليفة الكاهية السيد محمد الحداد فرق الاكف لانه لم يرتكب اثما ولم يقابل الجمهور باهانة واحتقار

ونحن ان بقطع النظر عن كل شيء نطلب من الحكومة اجراء بحث عدلي مدقق على عين المكان لاثبات من هم المسؤولون عن هذه الحوادث والمبادرة باطلاق البرءاء الملقى عليهم القبض

وقد بلغنا ان هناك طيارات قد حامت في جو الساحل باسره اثر هذه الواقعة المؤلمة ولا سيما فوق المكنين وقصر هلال وجمال

وان الفرق العسكرية قد شاركت في القيام بمظاهرة حربية وكان الجند مسلحا بقواته ومعداته وقد مرت الفرق بالمكنين وقصر هلال وجمال والمنستير

وعلى كل حال يجدر بالحكومة ان تعطي التعليمات اللازمة لموظفيها بدواخل المملكة حتى لا تحدث او لا تتكرر حوادث من هذا القبيل ونطلب من الامة ان تلازم جانب الهدوء واتخاذ طرق الاحتجاج السلمي كما هو معهود منها في مثل هذه المواقف العصيبة

حول الحوادث الشعبية

قد قابل الشعب التونسي باجمعه سياسة الضغط الجديدة التي سلكتها الحكومة في هاته الايام الاخيرة ووسائل الارهاق التي اتخذتها ضد زعماء الامة ورجالها السياسيين بحنق عظيم وامتعاض لا مزيد عليه فاقفلت المدن والقرى في اغلب جهات المملكة وتعطلت الحركة الاقتصادية في كثير من الجهات ووقعت المظاهرات العظيمة في عدة بلدان بالجموع المحتشدة من الخلائق احتجاجا على هاته المعاملة واظهارا للاسف والحزن العميق ولبست تونس ام الوطن الحداد فكنت لا ترى الا الدكاكين والحوانيت مغلقة والناس تعلوهم الكآبة الشديدة والاستياء وتسابقت الوفود من كل جهة للمقيم للاحتجاج والمطالبة برفع الشدة والرجوع في المقررات القاسية فهل هذا ما وعد به المقيم من تخفيف الازمة الاقتصادية والشروع في اجابة رغائب الامة ؟ وهل لاجل هاته المقررات قد سافر لفرنسا مرارا ورجع منها اخيرا على جناح السرعة ؟ وهل هاته هي الرسائل الانقاذية التي فكر فيها ؟ ان كان هذا هو رايه الخاص ونتيجة تدبيره فليسمح لنا ان نقول له انه لا يوافق بحال مصلحة البلاد ولا يتفق ايضا مع مصالح فرنسا نفسها ويزيد الازمة الاقتصادية تعكرا واشتدادا وان كانت هاته المقررات كما صرح به العميد لبعض الوافدين هي نتيجة ما اوعز به بعض منتصحين ظنهم المقيم من اعيان الناس وامجادهم فليعلم انه ليس هناك اخطر من اولئك الدساسين الذين يوعزون للحكومة بعض الايعازات لاغراض شخصية بقصد استثمار موقفهم والتظاهر للحكومة بانهم في سبيل نصحها وارشادها لا يبالون حتى بالطعن في بني جنسهم . اولئك هم الذين يكيدون للشعب والحكومة معا ويسعون في افساد الحركات الطيبة لشهوات دنيئة ومطامع رذيلة

ان الباحث لا يرى لما اتخذته الحكومة من التدابير الصارمة ادنى سبب او علة ولا يشعر بادنى مناسبة في اتخاذها

اننا كنا بجريدة (العمل) نكتب المقالات السياسية البحتة في مطالب حزبنا السياسية ونتكلم على حرية النشر والانتخاب العام وغايات الاستعمار واساليبه فسكتت الحكومة اذ ذاك ولم تمد الينا يدها بالاذاية

ثم ابصرنا بتحرج الحالة الاقتصادية وبانتشار المجاعة فربطنا العلائق مع الفلاحين للدفاع على مطالبهم بعد معرفتها منهم واكتفينا بالمنطقة الاقتصادية نشبعها درسا وتمحيصا ومطالب الفلاحين نشبعها بيانا وايضاحا فعند ذلك وعند ذلك فقط رات الحكومة ان تمطر علينا عقابها وتسعى في هدم بنائنا والقضاء على حركتنا ـ لماذا ؟ ـ لانها تفضل في الحقيقة ان نتكلم ما شئنا في الاستعمار والسياسة وغير ذلك من المواضيع العامة من دون ان نتدخل في المنطقة الاقتصادية ومن دون ان نتعرض لقوة المال الرهيبة .

والان وقع ما وقع وابان الشعب باسره غضبه واستياءه واعلن باحتجاجه فهل تسعى الحكومة في حل هذا المشكل ؟ ولا اظنها الا فاعلة ذلك

ان ما اجاب به جلالة الملك المعظم اطال الله عمره اعضاء الوفد الذي انابه الشعب المحتشد امام قصره المعمور ببشر بان الحكومة سترجع في مقرراتها لان عظمة الملك صرح لافراد الوفد بان العميد وعده بارجاع المبعدين جميعهم في اجل لا يزيد على اليومين وان الامة جميعها تنتظر على احر من الجمر تنفيذ هذا الوعد كما انها تؤمل ان تبطل الحكومة الاوامر المرهقة لحريات الشعب وتاذن لجريدة (العمل) بالبروز وان ذلك لا يعتبر منها بحال كما يصرح به بعض الدساسين من ابطال التفوق وانصار الظلم والاعتساف ضربا من ضروب الضعف بل تعتبره الامة عدلا وسلوكا طيبا واننا كما قلنا في جريدة (العمل) لا نطلب من الحكومة ان تسلك معنا طريقة الضعف او طريقة القوة لان كلتيهما سياسة فاسدة ولكن نطلب منها ان تسلك سياسة العدل فالقوة يمكن ان تكون ظالمة مستبدة اما العدل فهو دائما وابدا قوي ولو آل الامر الى الرجوع في مظلمة او اعطاء حق من الحقوق الشرعية (الطاهر صفر)

القسم التونسي للمجلس الكبير في حضرة العميد

في صبيحة الامس ذهب الى السفارة العامة وفد من القسم التونسي للمجلس الكبير متركب من السادة محمد شنيق والطاهر بن عمار والحكيم التلاتلي وعبد العزيز الباجي وفيكتور سبس والحكيم القرطبي والاستاذ المقدم والاستاذ العقبي ومحمد الملوح وسعيد الحنتوس واحمد بن مامي ومحمد ماجول ومحمد الرصاع وعبد الجليل الباجي والطاهر بن علي وتوفيق الفندري وقد تفاهم الوفد المذكور مع جناب العميد في شان الحوادث الاخيرة والقلق العظيم الذي ادخلته على الفكر العام مستلفتا انظاره السامية لتاكد تلافي هذه الحالة التي من شانها تعكير الحالة الراهنة وقبل الخوض في جوهر الموضوع قدم السيد محمد شنيق على لسان زملائه التصريح الآتي :

ان القسم التونسي للمجلس الكبير يفرض عليه واجبه ان يحيطكم علما بالتاثر العميق الذي استحوذ على الشعب التونسي بسبب صدور وتطبيق القوانين الزجرية الجديدة التي زادت على ما سبقها من الاوامر المتعلقة بالحريات السياسية شدة وقساوة

وان امتعاض الفكر العام وجزعه قد بلغا الى اقصى الحد بسبب مباغتته بالوسائل المذكورة التي لا يمكن ان ينشا عنها الا استفحال الضائقة التي تتالم منها البلاد لا سيما انها اتخذت في مدة عسر اقتصادي لا مزيد عليه

وعليه فالقسم التونسي للمجلس الكبير مع وثوقه التام في رشد جناب المقيم العام ورغبته في ارجاع الهدو في الافكار والقلوب يلح في طلب نسخ القرارات الاخيرة القاضية بالابعاد ونسخ جميع الاوامر الاستثنائية المؤرخة في ٢٩ جانفي ١٩٢٦ و ٦ مارس ١٩٣٣ و ١٥ افريل ١٩٣٤ وغرة سبتمبر ١٩٣٤ وبعد مجادلة دامت ما يزيد عن الساعة والنصف استقر الراي على اعادتها يوم التاريخ . محمد شنيق

احتجاج نقابة الصحافة التونسية

تحتج هذه النقابة بلهجة شديدة ضد ما نال اولا الحكيم الماطري والاستاذين محمد والحبيب بورقيبة في حريتهم الذاتية بالقاء القبض عليهم وتغريبهم للمنطقة العسكرية وثانيهم عضو في النقابة وقابض ماليتها

ثانيا ـ ضد ايقاف جريدتهم (العمل) ثالثا ـ ضد ما حصل لغيرهم من مس حريتهم الذاتية وحرية النقابة رابعا ـ تفيد الراي العام هنا وبالخارج بانه لم يحدث ادنى شيء من شانه ان يلجىء الى اتخاذ احتياطات شديدة كهذه التي قضت القضاء النهائي على البقية الباقية بما كنا نتمتع به من الحرية خامسا ـ تحرض اعضاءها على الالتفاف حول مصالحهم الصناعية وعن التظافر مع زملائهم المنكوبين

برقية من الحكيم الماطري

مدنين في ٣ سبتامبر ١٩٣٤

اني متوجه الى بنقردان مع تمام العافية ماديا وادبيا محمود الماطري

برقية من الاستاذ الحبيب بورقيبة

قبلي يوم الثلاثاء الساعة الرابعة والنصف مساء

وقعت نقلتي بعنف من مدنين الى قبلي حيث ان الطقس اشد حرارة والعزلة اقوى ولكن حالتي الادبية لا تزال طيبة واطلب من الله ان تكون حالتكم طيبة ايضا الامضاء : الحبيب بورقيبة

مكتوب من الجريد

يوم الاثنين باكرا على الساعة الثالثة صباحا اتى اعوان الحكومة من توزر الى دقاش وهم رئيس الجندرمة واحد اعوانه وشاوش دار المراقبة المدنية بتوزر وصحبته عونان وهجموا على دار السيد يوسف الرويسي رئيس الشعبة الدستورية بدقاش فاختطفوه وهو نائم بفراشه وحملوه عاري الراس حافي الرجلين في سيارة بحالة نوم وساروا به الى توزر ثم الى مقر ابعاده المجهول لدينا

وقد فعلوا مثل ذلك مع السيد محمد علي العجيمي رئيس شعبة توزر ومع السيد محمد العربي رئيس شعبة نفطة

ولحد الان لم يعرف مقر ابعاد كل واحد

المدير والمحرر وصاحب الا[...]
الطيب ابن عيسو[...]

مطبعة الشمال الافريقي نهج الد[...] تونس